

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (27)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الانبياء وخاتم المرسلين وعلى  
اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني والسبعون - 00:00:00  
في مذاكرة كتاب السنة من رواية ابي بكر احمد ابني محمد ابن هارون الخلال وما زال الحديث في مرويات ائمة السنة عن النبي  
عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة وعن التابعين وتابعيهم - 00:00:26  
في ما يكمل به الايمان في اصله الواجب وما ينقص هذا الاصل الواجب وما يكمن به الايمان في كماله المستحب وما ينتفي عنه  
بكماله المستحب ردا على المرجئة من جهة - 00:00:51  
وعلى الوعيدية من جهة اخرى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله سلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم  
صل لنا ولوالدينا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين - 00:01:12  
يقول الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة قال حدثنا ابو عبدالله قال حدثنا يحيى بن سعيد اسمع الى ابن ابي خالد  
قال اخبرني عامر قال جاء رجل الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وعنده اقوام - 00:01:35  
فدنا حتى جلس عنده فقال اخبرني بشيء حفظته من رسول الله بشيء ان حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله  
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:55  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه عز وجل هذا حديث اصله في  
الصحيحين عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - 00:02:15  
بان المسلم الكامل الايمان وكامل اسلامه يسلم منه المسلمون يسلمون من اذاه ومن شره من لسانه ومن يده لان اللسان واليد غالب  
الشرور المتعدية والمؤذيات المتعدية تكون منهما او بهما - 00:02:32  
والمهاجر اي الكامل في هجرته هو الذي هجر ما نهى الله عنه بهذا الاسناد نكتة الامام احمد يروي عن يحيى ابن سعيد من يحيى ابن  
سعيد ها القطان وقد اكثر الامام احمد بالرواية عنه - 00:02:56  
ولهذا احيانا يذكر قال حدثنا يحيى ويسكت وهي طريقة عند العلماء في من اكثر عنه الراوي من شيوخه يذكره باسمه مجردا لحضور  
العلم به بحضور العلم به وهذا يعرف بتتبع الروايات عن هذا الشيخ - 00:03:17  
مثل البخاري اذا قال حدثنا عبد الله بن محمد المراد به الجعفي لانه اكثر عنه واذا قال ابن ابي شيبة فهو ابو بكر لانه اكثر الرواية عنه.  
واذا قال حدثنا علي ابن عبد الله يعني ابن المديني - 00:03:41  
وهكذا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعد بن حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه  
قال من فارق الجماعة شبرا فقد خلا ربق الاسلام من عنقه - 00:03:58  
من عبد الرحمن ها هنا وابن ابي ذئب هواء ابن ابي ذئب من اجلة شيوخ الامام احمد وهذا الحديث تكرر بالفاظه ان من خلع رفقة ان  
من نزع يدا من طاعة - 00:04:16  
فقد خلع ربة الاسلام اي من جهة الوعيد لا انه يكفر بهذا الفعل وهذا هو نصوص الوعيد التي جرى عليها طريقة السلف امرارها من

غير تفسير وتفصيل لئلا يوهما ويوهنها هذا التفسير والتفسير - 00:04:35

وانما معناها الوعيد لا انه يخرج من الاسلام بالكلية الا ان يستحل هذا الفعل وهو حرام نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر. قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الصلة بن زفر. يحدث - 00:04:57

وعن حذيفة رضي الله عنه قال الاسلام ثمانية اسهم الصلاة سهم والاسلام سهم والزكاة سهم وصوم رمضان سهم وحج البيت سهم والجهد في سبيل الله سهم. والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم. وقد - 00:05:16

طاب من لا سهم له وهذي الاسهم الثمانية مجموعها ان الاسلام اقوال وافعال مبناها على الاعتقاد وهو مما يرد به على المرجئة الذين قالوا ان العمل ليس من الايمان او لا يضر ترك العمل - 00:05:36

بالايمان نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى عن اخبرني ابو اسحاق عن سعد بن حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه قال من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام - 00:05:57

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:06:15

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا ان شئتم دللتكم على امر ان فعلتموه تحاببتم. قالوا اجل. قال افشوا السلام بينكم - 00:06:29

وهذا هذي المحبة القلب ناشئة من الايمان في حب اهله وذكر من علاماتها من اسباب دخول الجنة افشاء السلام وهي شعيرة قولية وقد يكون معها العمل في دواعي هذا السلام من الصلة - 00:06:48

والتناصر والتعاقد تعانق والمصافحة ففيها رد على هؤلاء الذين قالوا ان الايمان لا يحتاج الى عمل. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا روحا ومحمد بن جعفر. قال حدثنا عفوا عن قسامة بن زهير. قال لا ايمان - 00:07:10

لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا اسامة ابن زهير هو التميمي من بني مازن وهم من من بني من بني عمر - 00:07:34

في قوله لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له دل على ان هذه تؤثر في الايمان ونفيها ليس النفي للجنس بانه انتفى عنه الايمان وانما انتفى عنه - 00:07:54

كمال الايمان الواجب اصبح معرضا للوعيد نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال حدثنا ابو الاشهب عن عوف عن قسامة ابن الزهير عن الاشعري قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن له - 00:08:15

لا عهد له نعم لا ايمان لمن لا امانة له والامانة هنا تشمل امانة الآ الاسرار والاموال وامانة آآ العهود وان كان اصل الامانة هو امانة التكليف ونفي التكليف هو نفي الايمان كله - 00:08:37

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرني المغيرة ابن زياد الثقافي سمع انس رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له - 00:09:00

اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا الاسناد فيه المغيرة ابن زياد وهو الثقفي قالوا انه مجهول الحال يعني ان حديثه ضعيف الا ان يتابع ومجهول الحال مما ضعفه وضعف يسير منجبر - 00:09:22

والحديث جاءت له شواهد عديدة يدل عليه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا محمد يعني ابن راشد عن سليمان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي - 00:09:45

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ولا رصدنا بطريق نعم والحديث رواه الامام احمد وغيره واصله في الصحيح من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:10:02

ومن خبب امرأة على زوجها فليس منا ونفي الايمان كما سبق لا يعني انه يكفر بهذا الفعل كما قالته الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وانما معناه انه انتقص ايمانه الكامل بهذا الذنب الكبير - 00:10:23

مر معنا ان نفي الايمان بالذنوب يصير صاحبه واقعا في كبيرة من كبائر الذنوب ومن نفي الايمان التبرؤ كما في الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا قال ولا رصد لنا بطريق - [00:10:44](#)

يعني قاطع الطريق ليس منا الطريق وان لم يكن معه سلاح فان قطعه للطريق كبيرة من كبائر الذنوب لما فيه من تخويف الامنين وارصادا عليهم ومنه الحديث من غش فليس منا - [00:11:03](#)

ومن خبب امرأة على زوجها فليس منا او زوجا على زوجته كل ذلك في نفي الالي في التبرؤ منه يدل على انه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب تذهب كمال ايمانه الواجب لكن لا تخرجه منه - [00:11:24](#)

وانما يخرج منه باستحلاله والاستحلال نوعان استحلال عقدي وهذا الذي يخرج صاحبه من الايمان بان يصرح بان هذا الفعل الذي قامت الادلة على تحريمه انه حلال في غير شبهة فهذا كفر - [00:11:41](#)

ولهذا قال الطحاوي ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحله اما الاستحلال العملي فلا يترتب عليه كفر الا عند الخوارج ولهذا من استمرأ الفعل الحرام اكل الربا - [00:12:01](#)

اول زنا او شرب الخمر او السرقة ففعله اياها لا يسمى استحلال وان كان قد يصطلح عليه بالاستحلال الفعلي. لا يترتب عليه بذلك كفره خروجه من الملة وانما يترتب عليه انه نقص الايمان منه بقدر - [00:12:23](#)

ما فعل من هذه الكبائر نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتهب نهبة فليس منا - [00:12:45](#)

نعم هذا الحديث اصله في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة - [00:13:09](#)

ذات شرف اي ذات قيمة حين ينتهبها وهو مؤمن وهذه الرواية من رواية ابي الزبير. وهو محمد ابن مسلم وهو الخسيس بجابر في رواية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:13:26](#)

رضي الله عنهما وتكلموا في سماعه سماع ابي الزبير محمد بن مسلم من جابر في كلام كثير خلاصته ما صرح فيه بالتحديث قرائن الروايات انه سمعه منه فهو كذا وما لا فانه يعرض على - [00:13:43](#)

الروايات الاخرى وقوله ولا ينتهي بنهبة اشارة الى السرقة حديث ابي هريرة ولا ينتهي بنهمة ذات شرف اي ذات قيمة وهذا دليل لاحد شروط اقامة حد السرقة الثمانية وهو ان يكون المسروق قد بلغ نصابا - [00:14:07](#)

ونصابه ربع دينار وهي تعادل في صرفها مع الدراهم اما ثلاثة او اربعة دراهم اذا سرق اقل من ذلك يعزر ولا يقام عليه الحد وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة - [00:14:28](#)

وتقطع يده لانه اذا استمرأ سرقة البيض وسرق الدجاجة ثم سرق ما هو اعلى منها لا انه بمجرد سرقة البيضة تقطع يده هذا الذي اتفق عليه الائمة الاربعة نعم حدثنا ابو عبد الله قال محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن يزيد ابن اوس عن ابي موسى - [00:14:50](#)

رضي الله عنه انه اغمي عليه فبكت عليه ام ولده فلما افاق قال لها اما بلغك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألتها فقالت قال ليس منا من سلق وحلق وخرق. اللهم صلي وسلم عليه - [00:15:20](#)

من هي ام الولد يا اصيل؟ مات آآ انه غشي على ابي موسى فبكت عليه ام ولده من هي ام ولده؟ سريته التي وطئها فانتج منها اولادا ولم تعتق وام الولد - [00:15:41](#)

لها احكام لا يجوز بيعها وتعتق بمجرد موت سيدها تسمى بام الولد لا تكونوا بعد موت سيدها رقيقة ولها اولاد منه وهم احرار بكت لانها فلما افاق ظنت انه مات - [00:16:04](#)

قال ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة يا ويلى ويلاه واعزاء وفخراه وظهراه ولا حلق وهو نتف الشعر ولا خرق اي شق الثوب وهذا اصله في الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من شق الجيوب - [00:16:32](#)

ضرب الخدود ومنتف الشعر وفي لعنه للحالقة والصالقة والشاقة والصارخة وهذا يدل على انها ان هذه الافعال كبيرة من الكبائر حيث نوع عليه الصلاة والسلام فيها الوعيد مرة باللعن ومرة بالتبرأ - [00:17:00](#)

من فاعليها نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن ادم قال حدثنا زهير عن حميد عن حسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عن عمران بن حصين - [00:17:21](#)

عنهما هو صحابي وابوه صحابي رضي الله عنهم. نعم عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب نهبه فليس منا نعم - [00:17:40](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا شريك. عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس يعني منا من حلق وخرق وسرق - [00:17:58](#)

هذه الرواية فيها يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف لكن الحديث له متابعات وله شواهد وابو موسى عبدالله ابن قيس الاشعري اليماني مرة يرويها مرفوعة ومرة يرويها موقوفة وعند اهل العلم - [00:18:19](#)

في الموقوفات انهما كانا فيه مجال للاجتهاد والرأي فانه يتحفظ في رفعها للنبي عليه الصلاة والسلام حتى تأتي من وجه صحيح انها مرفوعة اليه وان كان ليس من قبيل الرأي - [00:18:40](#)

ولا من قبيل الاجتهاد الامور المغيبة ومنها هذا الحديث في التبرئ من فاعلي هذه الافعال فلها حكم الرفع بشرط ما الشرط الا يعرف ان هذا الراوي ممن اخذ عن بني اسرائيل - [00:19:02](#)

كل ذلك تمييز وتصفية وتنقية لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا اشتهر عن ابن عباس انه اخذ عنهم وجالسهم لكن ابو موسى لا ومن اشهر امثله في باب العقيد حديث - [00:19:23](#)

الكرسي فانه ثبت ان الكرسي موضع القدمين كالمراقبة بالعرش وهو اصح اقوال العلماء في الكرسي وثبت فيه ذلك حديثان عن ابن عباس وابي موسى كلاهما موقوفان عليهما وليس هذا من قبيل الرأي - [00:19:44](#)

وكان له حكم الرفع وان لم ينص فيه عن الرفع فكيف بهذا الحديث الذي جاء مرفوعا منصوفا عليه وجاء موقوفا ومرنا ان السلق رفع الصوت عند المصيبة وان الخرق وقيل السلق هو ضرب الخد - [00:20:08](#)

اه المصاب خده تجزعا عند وقوع هذه المصيبة. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الامش عن ابراهيم عن سهل ابن من جاب عن القرشي قال لما ثقل - [00:20:30](#)

ابو موسى صاحت امرأة. عرف القرقة عندكم اظنه الظبي نعم طيب وقال لها ما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثم سكنت فلما ماتت قيل لها اي شيء - [00:20:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من خرق او حلق او سلق. اللهم صلي وسلم عليه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا جرير ابن حازم عن يعلى ابن حكيم عن ابي لبيد - [00:21:08](#)

قال غزونا مع عبدالرحمن بن سمرة كابل. فاصاب الناس غنما فانتهبوها. فامر عبدالرحمن مناديا ينادي من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انتهب نهبه فليس منا فردو هذه الغنم فردوها - [00:21:29](#)

بينهم السوية. عبدالرحمن بن سمرة صحابي رضي الله عنه وغزا اي هذا في الجهاد كابل هي المدينة المشهورة عاصمة سلام افغانستان وهذا يدل على ما قام به الصحابة من ذروة سنام الاسلام بالجهاد - [00:21:49](#)

تبليغا لدين الله جل وعلا وقوله غزى هذا الرجل كان الامير على الغزو وحصل من بعضهم انه اخذ غنما قام فيهم بهذا الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام من انتهب نهبه فليس منا - [00:22:12](#)

وردوا هذه الغنم فردوها رضي الله عنهم ورحمهم. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من انتهبه - [00:22:31](#)

انتهب مرة انها السرقة. استلب والاستيلاء هو اخذ الشيء على جهة القوة سلب اما بسلاح او بغيره. بكثرة بقوة والثالثة من حمل

السلاح على المؤمنين ومر في حمل السلاح على المؤمنين انواع من الوعيد - 00:22:45

فمنه ان الخروج على الجماعة انه كبيرة من الكبائر فقد خلع رقة الاسلام من عنقه ومنها ان يشير الى مؤمن بالسلاح مازحا هازلا او

جادا ومنها ان يهددهم بالسلاح وان لم يعضه فيهم - 00:23:11

ومنها ما جاء في النهي ان من مضى في السوق مشى في السوق ومعه اسهم او او رمح فليضع نصالها الى الارض لنلا يؤذي بها

المؤمنين هذي انواع من النهي - 00:23:33

لان المقصود منها دفع الاذى بها عن المسلمين هذا في سلاح لا يمضي الا بقوة طعن او رمي وشلون عاد السلاح الناري الان الذي فشى

ودرج بين الناس للاسف حتى عند الغضب - 00:23:50

يطلق النار ثم يندم هو ثم بعد ذلك يتجه الى الناس في لطلب العفو يترتب عليها المبالغات الملايين المملينة في الديات ثم المشي على

الناس طلبا وشهادة كل ذلك ناشئ من هذا الامر - 00:24:08

الذي هو في حقيقته في اصله ماذا؟ جهالة واندفاع ومع مضي السلاح الناري لا يبقى للعقل فكرة وانما يكون في حال السكرة نعم قال

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هو شيء قال انبأنا منصور عن الحسن. قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت - 00:24:32

ابعث رجالا الى هذه الامصار فلينظروا الى كل رجل ذي جدة لم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم مسلمين ما مسلمين. نعم قال

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عن شيء قال حدثنا داود وابي هند قال حدثنا سعيد بن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله -

00:25:00

عنه لو لو الناس لو الناس تركوا الحج لقاتلناهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا شيء قال

حدثنا من صومع الحكم عن عدي بن عدي عن الضحاك بن عرزم قال - 00:25:24

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من مات وهو موسر ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا هذا الاثر برواياته جاء عن

عمر من وجوه عديدة وجاء عن علي رضي الله عنهم - 00:25:46

ان من مات وهو على يسار مفرطا باداء نسك الحج وعد بانه يموت يهودي او نصراني او على غير الملة وهذا باب كما سبق باب

الوعيد والزجر والتهديد وليس باب الحكم عليه بانه غير مسلم - 00:26:05

لعدة امور الامر الاول ان عمر لم يفعل ذلك وكذلك علي وانما كان هذا من باب التهديد والتخويف الامر الثاني ما جاء في الدالة ان من

ترك الزكاة متهاونا والحج متهاونا - 00:26:28

والصيام متهاون انه لا يكفر لان الزكاة يكفر بجحدها. اما بالبخل بها كبيرة وكذلك اذا فرط في الصيام يأثم اثما عظيما في الحج يأثم

اثما عظيما لان هاتين العبادتين تصحان - 00:26:53

ان تؤدي عنه عن هذا الميت من مات وعليه صوم صام عنه وليه ارأيتي لو كان على امك دين لكنت قاضية اقضوا الله والله احق

بالوفاء فلم يثبت بتركي الحج - 00:27:18

مع القدرة عليه انه كفر الكفر المخرج من الملة وانما وقع في ذنب كبير وقول عمر وعلي في هذا الباب رضي الله عنهم هو من باب

الزجر والتهديد نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا شيء قال حدثنا مغيرة عن ابراهيم عن الاسود انه قال لمولى له يقال له مقلّاس -

00:27:34

لئن مت ولم تحج لم اصلي عليك مقلّاس وش يقول فيه ما ذكر المحشي في شيء هذا مقاس مولى للاسود بن هلال لو مت ولم تحج

لم اصلي عليك وهذا مثل ما سبق - 00:27:59

يعني مع قدرته على الحج ويبدو ان الولاية هنا ولاية منا بان عتق والا العبد لا يجب الحج عليه ويصح منه تحية من شروط الايش

شروط الاجزاء الصغير يصح من الحج لكن لا يجزئه عن حاجة الاسلام. وكذلك العبد - 00:28:22

وهذا كما سبق في عناية الشريعة وعناية السلف بأركان الإسلام بأدائها وتحقيقها نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا شيء

عن ابي المعلى عن سعيد ابن جبير قال لو مات جار لي لم يحج وهو موسر له - 00:28:47

صلي عليه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيفا قال حدثنا سفيان عن مجاهد بن رومي قال سألت سعيد ابن جبير وعبد الرحمن ان ابي ليلى وابن معقل عن رجل مات وهو موسر لم يحج. قال ابن ابي ليلى اني لارجو ان حج عنه وليه. وقال سعيد ابن -  
00:29:07

النار النار. وقال عبدالله بن معقل مات وهو لله عاص وهو لله عاص هذا في من مات وهو واجد وقادر على الحج لكن فرط تخف الزحمة الله يجي البراد بعدين اذا كبرنا - 00:29:30  
هذا ياثم بتفريطه واذا حج عنه ادي عنه الفرط لكن يبقى عليه الاثم في التفريط وهذا من ادلة العلماء الذين قالوا ان الحج واجب على الفور لا على التراخي وفي قول آ - 00:29:53

عبد الرحمن ابن ابي ليلى اني لارجو ان حج عنه وليه من يرجو له بقاء الاسلام لكن لا يقطع وقال سعيد ان نار النار لانه تواعد بترك ركن من اركان الاسلام - 00:30:14  
قول عبد الله ابن معقل وهو عبدالله بن معقل المزني انه لله عاص لتفريطه وتأخير الحج نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ليث عن ابن سابق - 00:30:32

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج لم يمنعه من ذلك مرض حابس او سلطان ظالم او حاجة فليمت على اي حال ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا - 00:30:53  
سفيان يرويه عن ليث وهو ابن ابي سليم وقد ضاعفوه اختلاطه فانه اختلط ولم يتميز حديثه ذكر المحشي عليه شيء في اه كلامه عليه ان اذكر له طرق وله روايات قال رواه ابن ابي شيبه والعدني في الايمان واسناده مرسل - 00:31:10  
مرفوعة من حديث ابي امامة رضي الله عنه ولا يصح رواه البيهقي في السنن الكبرى وقال وهذا وان كان اسناده غير قوي له شاه من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انتهى - 00:31:37

ذكر شيء اخر وهذا فيه ان من اسباب عدم الاستطاعة المرض الحابس كما في حديث الخثعمية ان ابي شيخ كبير ومن اسباب عدم الاستطاعة السلطان الجائر. وهو ما يسمى عند العلماء بامن الطريق - 00:31:52  
او حاجة ظاهرة وهي النفقات الا يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية العلماء رحمهم الله تكلموا في شروط الحج واجملوها في الخمسة الاسلام فلا يصح الحج من غير مسلم والبلوغ - 00:32:14

فلا يصح حاجة الاسلام الا من بالغ. ويجزي عن الصغير والعاقل فلا يصح من مجنون والحرية يصح الحج من العبد لكن لا يجزئه حديث الاسلام. الشرط الخامس الاستطاعة والاستطاعة بدنية - 00:32:40  
ومالية وامن الطريق ذهابا وايابا بما يترتب عليه الان في الازمنة الاخيرة من التصاريح والاذونات والفيز والمرأة تزيد بامر رابع وهو ان يتهيأ لها في حجها ان كان يحتاج الى سفر - 00:33:02

محرم يحج بها ويعود بها بعد الحج الى بلدها المحرمة في الحج للمرأة لاي شيء لا للنسك نفسه ولكن للسفر لاداء النسك نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن مغيرة ومنصور عن ابراهيم ان الاسود قال لمولى له يقال له - 00:33:20  
هو موسر يا مقلاس وتحج. فان لم تحج لم نصلي عليك قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل عن ليث عن عبد الرحمن بن سابق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

من مات ولم يحج حجة لم يمنعه من ذلك حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان ظاهر او سلطان الظالم فليمت على اي حال ان شاء يهودي وان شاء صانيا. الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله - 00:34:02  
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عدي بن عدي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن ارمزم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال من كان ذا سار فمات ولم يحج فليمت انشاء يهوديا وان شاء نصرانيا. عندك ابن ارمزم ولا ابن - 00:34:22

الزم بالعين اي نعم بعدها راء بعدها زاي بعدها ميم. ولا عين بعدها راي بعدها زاي بعدها باء اي نعم ابو عبد الرحمن ابن عرزم الاشعري وقالوا انه مجهول نعم هذا هذا حديث عمر شاهد لما سبق - 00:34:42



وهو بابه كما سبق تأصيله انه ليس حكما عليه بالكفر الا ان جحد وجوب الحج نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا ابن سليمان العصري قال حدثني عقبة ابن صهبان - [00:35:10](#)

قال سمعت ابا بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادعوا بهم جنبنا الصراط تقادع الفراش في النار فينجي الله عز وجل برحمته من يشاء - [00:35:30](#)

قال ثم يؤذن يؤذن قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء عليهم السلام ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من ايمان الله اكبر - [00:35:50](#)

وهذا فيه رد على من الوعيدية الذين قالوا من دخل النار لا يخرج منها فان الله يأذن الشافعي منهم الملائكة منهم الشهداء ومنهم الانبياء ومنهم الصالحون ومنهم الافراط في اخراج اهل الذنوب واهل الكبائر - [00:36:13](#)

من النار لا اخراج الكفار وفيها ميزة نبينا صلى الله عليه وسلم على غيره من الشافعين فان من شفاعته انه يشفع باقوام امر به من النار الا يدخلوها وهؤلاء فيمن دخلوا النار يشفع فيهم النبيون - [00:36:41](#)

ومضى ان الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام كم هي خمس وش هي لا اصبر الله يرضى عليك لا تعجل نكلم الرب على جمر الغباها الشفاعة العظمى هذه خاصة به عليه الصلاة والسلام نعم - [00:37:05](#)

شفاعته في عمه خاصة به ولا تنفع عمه. ها شفاعته في دخول الجنة فانه اول من يشفع في دخولها هذه الثلاث متفق عليها واختلفوا في اثنتين شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهم اهل الاعراف - [00:37:33](#)

وهي على الراجحي انها خاصة به. جاءت فيها ادلة واثار الخامسة شفاعته في السبعين الف استأنسوا بها بحديث عكاشة بن محصن وصار له خمس شفاعات خاصة به عليه الصلاة والسلام - [00:37:59](#)

وثلاث شفاعات يشركه فيها غيره من الانبياء والملائكة والصالحين والشهداء يشاركونه فيها عليه الصلاة والسلام الشفاعة باقوام امر به من النار الا يدخلوها والشفاعة باقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها - [00:38:27](#)

والشفاعة في ترفع درجات اهل الجنة فيها هذي مشتركة اللهم صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير ابن حبيب ابن خماسة رضي الله عنه انه قال ان الايمان يزيد وينقص - [00:38:52](#)

فقل له وما زيادته ونقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله تبارك وتعالى وخشيناه فذلك سيادته. واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصان. مضت احاديث واثار في هذا الشأن لماذا كررت؟ هذا هو ميدان السلف في الرد على اهل البدع واهل الاهواء - [00:39:21](#)

بحشد الروايات عليهم وتكرارها وتنويع في عرضها وذكرها من وجوه مختلفة واصل ان الايمان يزيد وينقص هو الاصل الناظر لاهل الارزاء وهو الاصل الناقض ايضا في مذهب الوعدي سبق لنا - [00:39:46](#)

ان المرجئة اذا سلموا من هذه الثلاثة فالخلاف بيننا وبينهم خلاف في اكثر صوره الايمان يزيد وينقص قالوا بها سلموا الايمان يتبعظ ولا ما يتبعظ ينقال بها سلموا ومسألة الاستثناء في الايمان - [00:40:07](#)

بمعنى لم يحرموه سلموا من هذا المذهب القبيح فهذه الاصول الثلاثة هي الكاشفة لمذهب المرجية نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال سمعت حمادا يقول عن عمر بن حبيب ليس فيه عن ابيه قال فقلت له - [00:40:31](#)

انه حدثني عن ابيه عن جده قال احسب انه عن ابيه عن جده؟ اظن انك لو تطقه يزين بس لا تكودهم من ينكسر تراك تضمنه اي نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن زر قال كان عمر ابن الخطاب عن زر عن - [00:40:54](#)

زر وهو ابن حبيش نعم عندك عنذر؟ ايه عرف من هو زر في الاصل وفي بعض المصادر زر ابن حبيش هو الظاهر. نعم قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن سر ابن حبيش قال كان عمر بن الخطاب رضي - [00:41:21](#)

الله عنه يقول لاصحابه هلموا نزداد ايمانا فيذكرون الله عز وجل. اللهم ارضى عنهم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد قال حدثنا حريز ابن عثمان. قال حدثنا اشياخنا او قال بعض اشياخنا - [00:41:47](#)

ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال ان من فقه العبد ان يعلم ما زاد من ايمانه وما نقص منه. وان من فقه العبد ان يعلم امزاد هو او منتقص. وان من فقه العبد ان يعلم نزغات الشيطان ان تأتيه. رضي الله عنهم. هذا من الفقه الذي هو - [00:42:06](#)

علامة على زيادة الايمان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لا يدخلن الجنة احد في خلقه. في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال - [00:42:27](#)

حبة من خردل من ايمان. الله اكبر. فان الله حرم على النار اي خلودا وبقاء فيها ابد الابد من في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان وحرم على الجنة من يدخلها وفي قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:42:50](#)

يلقيه من الكبر هي الاسباب العشرة التي نص العلماء عليها انها مكفرة للذنوب تنقيه من هذا الكبر اذا الكبر مانع من دخول الجنة ولو كان يسيرا جدا نسأل الله العفو والعافية - [00:43:11](#)

وهذا يوجب المجاهدة والمحاسبة ان يكون فيه كبر والكبر غمط الحق اي رده وقهر الناس نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جابر بن شداد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ ابن جبل - [00:43:28](#)

الله عنه اجلس نؤمن ساعة يعني نذكر الله عز وجل. الله اكبر اللهم ارضى عنهم بنا نؤمن ساعة هذا الموضع وقفنا عليه مع شيخنا شيخ عبدالله ابن جبرين في شهر رجب - [00:43:50](#)

عام ستة عشر يا اخواني سبعتعش رجب عام ستة عشر ها؟ ثمنطعشر سنة ما تعرفون الحساب الله يخلف ها الله المستعان ثمانية وعشرين سنة انها امس الله يحسن العاقبة نعم - [00:44:09](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [00:44:35](#)

ونزل القرآن في جذري. يعني في اصل الجذر بمعنى الاصل نعم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ونزل القرآن فتعلموا من القرآن وتعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينال الرجل النومة فتتزع الامانة من قلبه فيظل اثرها كثر الوقت. وينال الرجل - [00:44:55](#)

فيظل المجمل نعم كأثر مجل كجبر دحرجته كجبر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شيء قال ثم اخذ حذيفة حصن فدحرجه على ساقه قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال - [00:45:22](#)

ان في بني فلان رجل رجلا امينا وحتى يقال ما للرجل ما اجلده وعقله واضرفه وما في مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقد ولقد اتى علي حين وما ابالي ايكلم بايعت. لان كان مسلما - [00:45:49](#)

ليردن علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا لا يردن علي ساعيه. فاما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا الله المستعان ساعيه القائم عليه لو اشتكيت له لو راجعته - [00:46:09](#)

لو راجعته في المبايعة وهذا فيه ان الامانة المقصود بها هنا كمال الامانة وهي ما يتعلق بالصدق والوفاء وعدم الغش والكذب وانها تفقد وفي الحديث ايضا ان المدح عند الناس - [00:46:28](#)

انما هو لما يحبونه ما اعقله! ما اضرفه وليس عنده امانة المدح عندهم في معايير مختلفة هي معايير الدنيا مدح لاجل الدنيا لا مدح متعلق بالدين وهذا من علامات الساعة الصغرى. يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع - [00:46:52](#)

التافه الحقير اللي ما له قيمة والمعيار ليس معيار الايمان والوفاء والعقل والمروءة وانما معايير اخرى منصب نسب مال مكانة والحديث حديث حذيفة هو في الصحيحين نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معيقد عن - [00:47:17](#)

عثمان ابن عمرنا ابن عبيد العتاري احد بني ليث وكان في حجر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شهدت ابا سعيد رضي الله عنه يقول شهدت ابا سعيد الخضرية نعم - [00:47:50](#)

قال شهدت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يشفع الانبياء في كل من كان يشهد



ان لا اله الا الله مخلصا. فيخرجونهم منها ثم يتحنن الله عز وجل برحمته على من فيها - 00:48:09

ثم يتحنن الله عز وجل برحمته على من فيها. فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال حبة ذرة من ايمان الا منها. الله اكبر. هذا من رحمة الله وتحنن الله جل وعلا الى عباده اي تلتطفه بهم - 00:48:29

ورحمته لهم ولهذا جاء في الصحيحين انه اذا شفع الشافعون وانتهوا وقد حد للنبي اربعة حدود وانتهى الشافعون ولم يبق في النار في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خدم في الايمان - 00:48:50

قبض جل وعلا بيده قبضة من النار وقال هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي هذا من تحنن الله هو تلتطفه ولهذا رحمة الله واسعة والله اعلم من تصيبه هذه الرحمة فالخلق خلقه - 00:49:13

والملك ملكه والعبيد عبيده لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى وعبيده وخلقه يسألون نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سائل قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي - 00:49:34

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن مره ثم يخرج من النار - 00:49:58

لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن مثقال ذرة هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنهما رضي الله عنه في الصحيحين في الشفاعة ويذكره العلماء ابتداء في حديث الشفاعة وانتهاء من هذا الحديث ردا على - 00:50:18

الخوارج والوعيدية من المعتزلة وفي حديث انس في الصحيحين يحد الله لرسوله اربعة حدود بعدما يشفع الى الله لمجيء القضاء شفاعا اخرى لاخراج من دخل النار الحد الاول من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:50:40

ثم يأتي يشفع ثانية تحت العرش يفتح الله عليه انواع من محامده فيؤذن له بان يخرج ما في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من قيمة فاذا فني هؤلاء اتى وشفع ثالثا - 00:50:59

كما في الاولات فيؤذن له بان يخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل ثم مرة رابعة يشفع فيؤذن له ان يخرج من ان يخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:51:19

وهذه الشفاعة تخص اهل الايمان الذين ضعف ايمانهم جدا بما اسرفوا على انفسهم واوبقوها لتفريطهم في الواجبات والفرائض وانتهاكهم المحرمات والمعاصي اسأل الله حفظه ولطفه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق

عن ابي ليلى الكندي - 00:51:41

فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي رضي الله عنه ان الوضوء نصف الايمان وهذا في تشديد السلف على اولادهم واهليهم بالعناية باصول الدين واركان الملة فلا صلاة لمن لا وضوء له - 00:52:11

والوضوء نصف الايمان لان به تمام الصلاة نعم ولا حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق عن عمير ابن كمين عن غلام لحجر الكندي - 00:52:31

ان حجر وابناء له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال يا غلام ناويني الصحيفة من الكوة سمعت علي ابن ابي طالب الله عنه يقول اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:52:47

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن حماد ابن نجيح واخبرنا الميموني قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا وكيل عن قال حدثنا ابو عمران الجوري عن جندب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:04

ونحن فتية ونحن فتية حزاورة. فيعلمنا الايمان ثم يعلمنا القرآن فازدودنا به ايمانا زاوية يعني ناهزنا البلوغ يعلمنا الايمان التوحيد والعقيدة التي استهان بها من استهان ووهن شأنها من وهنه - 00:53:24

ولم يعتني بها من يعتني فقامت دعوتهم وقام دينهم على هشاش وعلى هيار اما نبينا فيعلم الناس الايمان اي التوحيد يصلح قلوبهم بهذا التوحيد وبالحذر من ظده ثم يعلمهم القرآن - 00:53:47

وهو تعلمهم العلم والعمل به فازدادوا بهذا القرآن اي بتعلمه وقراءته والعمل به يزداد ايمانا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد

الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ليلي الكندي عن حجر ابن عدي قال - [00:54:09](#)

قال انبأنا علي رضي الله عنه ان طهور شرط الايمان؟ نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عمر عن محمد قال رأى

عبد الله ابن عتبة رجلا يصنع شيئا من ذي العجم - [00:54:30](#)

فقال ليتقي رجلا يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر. نعم يصنع شيئا من زي العجم اي في ثيابهم وطرائقي لبسهم التي تميزوا بها

فان ديننا جعل المسلم متميزا عزيزا - [00:54:47](#)

لا يقلد غيره. وفي الظاهر لئلا يكون هذا التقليد لغيره في الظاهر ذريعة. ووسيلة الى ان يشابههم ويقلدهم في الباطل ولهذا نهينا عن

المشابهة بالاطلاق ومن مظاهر المشابهة ماذا المظهر في اللباس في الكلام في الزي - [00:55:07](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن محمد ابن عامر قال حدثني عبيدة قال حدثني عبيدة ابن سفيان الحظرمي

عن ابي الجعد الظمري وكانت له صحبة قال قال رسول الله اذا وش يكون؟ رضي الله عنه قال احسنت قال رسول الله - [00:55:27](#)

صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع على قلبه الحديث روي من وجه اخر من تركها ثلاث ثلاثة جمعة تهاون وهو من

اهل وجوبها طبع على قلبه وهذا من نصوص الوعيد التي تمر ولا - [00:55:49](#)

تفسر ولا يستفصل بها لان لا يهونها هذا الاستفسار طبع على قلبه فيحتمل النفاق ويحتمل ضعف الايمان ويحتمل العياد بالله غير ذلك

من الكفر الله العفو والعافية واصله في مسلم سم - [00:56:09](#)

لا ما تركها تهاونا الا اذا خرج بعد الاذان الثاني ان خرج بعد الاذان الاول فمكروه وان خرج بعد الاذان الثاني فمحرم. الاذان الثاني ليوم

الجمعة نعم واهل البوادي ليسوا من اهل وجوبها - [00:56:31](#)

ليسوا من اهل وجوبها لانهم ليسوا مستوطنين ومع ذلك يحثون على حضورها وشهودها ولا يتساهل معهم بان المراح بعيد عن

المسجد اكثر السؤل يقول حنا بينا وبين المسجد الجامع عشرين كيلو خمسة وعشرين - [00:56:54](#)

يقول لو بغيتوا اكياس علف ولا عزيمة رحتوا فيها المسافة الطويلة ليكن اهتمامكم في هذه الشعيرة اعظم من اهتمامكم بامر اخر لان

في خطبة الجمعة فوائد لهم علم وتهيئ لاداء - [00:57:16](#)

هذا الفرط وسماع ما فيه من الخير. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن ابن اسعد

ابن زراراة عن عمه يحيى واثنى عليه - [00:57:36](#)

خيرا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا تهاونا بها من غير عذر على قلبه وجعل قلبه قلب منافق. نسأل الله

العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيعا قال حدثنا سفيان عن عوف عن سعيد ابن ابي الحسن عن ابن عباس رضي

الله عنهما - [00:57:51](#)

قال من ترك اربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الاسلام وراء ظهره. وهذا يدل على الوعيد اربع جمع متواليات بغير عذر وقد

نبدأ الاسلام لانه فرط في فرائض من فرائض الدين - [00:58:17](#)

وهذا من ادلة ان من ترك الصلاة حتى خرج وقتها متعمدا انه بهذا لا يبقى مسلم كما افتنى به شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله هذا

القول عليه سنن اقوال السلف رحمهم الله نعم - [00:58:38](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب عن عبدالله رضي الله قال اذا

اذنب الرجل الذنب نكت في قلبه نكتة سوداء. فاذا اذنب الذنب نكت في قلبه نكتة سوداء - [00:58:57](#)

قلبه لون الشاة رد الربدا هي الشاة الملحى كله سواد وهذا تشبيه لشيء محسوس تشبيه بشيء مخفي على شيء محسوس. يغدي

قلبك الشيء الاسود البهيم الاربد نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال حدثنا محمد عن ابي عبيدة ابن

حذيفة عن ابيه رضي الله عنه - [00:59:17](#)

قال يتقي احدكم ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يعلم. الله المستعان اي بان يترك اركان الاسلام واصول الايمان يكون مثل اهل

الكتاب مجرد مؤمنين باللسان وهو لا يشعر - [00:59:56](#)

وهذا من اعظم الردود على من جعل الايمان قولاً بلا عمل او اعتقاداً بلا قول ولا عمل من اهل الارجنة قال حدثنا ابو عبد الله قال  
حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عوف عن عبد الله ابن عمر ابن هندي الجمري - [01:00:16](#)  
عن عبد الله بن عمرو بن هندي بن هند الجملي قال كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان الايمان يبدو لمضة في القلب كلما  
ازداد الايمان زاد البياض. فاذا استكمل الايمان ابيض ابيض القلب. الله اكبر. وان النفاق يبدو - [01:00:38](#)  
سوداء في القلب. كلما ازداد النفاق ازداد ذلك السواد. فاذا استكمل النفاق اسود القلب كله. وايدى الله لوجدتموه ابيض. ولو شققتهم  
عن قلب منافق لوجدتموه اسود. الله المستعان السواد سواد النفاق والكفر - [01:00:58](#)  
والذنوب المتراكمة والبياض بياض الايمان والتوحيد نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر وروح قال حدثنا عن فلان  
سعيد ابن ابي الحسن قال قال ابن عباس - [01:01:21](#)  
من ترك الجمعة من ترك الجمعة اربع جمع ولم يقل رح جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الاسلام وراء ظهره نعم قال حدثنا ابو عبد  
الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سعيد يعني ابن عبد الرحمن عن محمد قال قال عبد - [01:01:38](#)  
عتبة ليتقي احدكم ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر. قال محمد فظننته انه اخذها من هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم  
نعم لان موالاتهم اجعلوا هذا الموالي لهم المحب لنصرهم - [01:02:02](#)  
وظهورهم انه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم يحبهم في قلبه ينصرهم  
يظهر ذلك ويتولهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [01:02:23](#)  
في اية ممتحنة اتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة دل على ان تولي مناطه على مودتهم نعم - [01:02:45](#)